

# النائب العام يقرر حفظ التحقيقات فى قضية عيوب جرارات السكة الحديد



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

قرر المستشار عبدالمجيد محمود النائب العام السبت حفظ التحقيقات فى البلاغ المقدم من 40 سائقا للقطارات بشأن عملية توريد 80 جرارا للهيئة القومية لسكك حديد مصر من شركة "جنرال اليكتريك" أدعوا فيه أنها [غير مطابقة للمواصفات](#) ، وبها عيوب تؤثر على سلامة السائقين والقطارات والطرق والكباري لافتقادها لمعاملات السلامة والأمان

وكانت التحقيقات التى أجرتها النيابة قد كشفت أن عددا من السائقين الموقعين على البلاغ والذين جاوز 40 سائقا أفاد بعضهم بأنهم لا يعرفون شيئا عن موضوع البلاغ وأنهم وقعوا عليه اعتقادا منهم بأن البلاغ يتعلق بعدم وجود سائقين يقومون باستلام القطارات القادمة من خط الصعيد بينما قرر آخرون بأنهم تدربوا على الجرارات الجديدة وانها تعمل بكفاءة عالية ولم تظهر بها أية عيوب وأن ما ورد بالبلاغ غير صحيح

وقرر نواب رئيس مجلس إدارة الهيئة القومية لسكك حديد مصر للبنية الأساسية والمسافات الطويلة والادارة والمخاطر أنه تم تحديد المواصفات الفنية للجرارات قبل التعاقد عليها بما يتفق مع مواصفات الهيئة وذلك عن طريق لجان فنية متخصصة

وقامت هذه اللجان بمتابعة الانتاج بمصانع الشركة بالولايات المتحدة الأمريكية خلال مراحل الإنتاج المختلفة للتأكد من مطابقة المنتج للمواصفات وأنها قامت بتجربة هذه الجرارات عند دخولها من ميناء الاستيراد ، عن طريق هياكل لا تسمح بمرورها ، إذا كان هناك تجاوز فى حجمها وارتفاعها وعرضها

كما تم تجربتها على خطوط سكك "القاهرة - الإسكندرية" و " القاهرة - أسوان " ذهابا وعودة وتبين صلاحيتها وتوافر عوامل السلامة والأمان فيها وأنها تعمل بنجاح على خطوط الهيئة .

وقد توصلت تحريات هيئة الرقابة الإدارية إلى عدم صحة ما جاء بالبلاغ وتبين أن الجرارات مطابقة للمواصفات وتم تشكيل عدة لجان من أساتذة كلية الهندسة، حيث قاموا بإجراء الاختبارات اللازمة على الجرارات ومعداتها وقدراتها وإمكاناتها وكافة محتوياتها وتبين أنها تحقق الحماية والراحة لطاقم القاطرة وأن الأسعار المورد بها الجرارات أقل من الأسعار العالمية

وعلى جانب آخر، أعرب المهندس محمود سامى رئيس الهيئة القومية لسكك حديد مصر عن ثقته فى كل ما يصدر عن النيابة العامة وخاصة فيما يتعلق بقضية الجرارات الجديدة

وقال تعقيبا على قرار النائب العام ان وزارة النقل ممثلة في الهيئة القومية للسكك الحديدية اعتبرت هذه القضية في ايد أمينة، وان كلمة النيابة العامة هى الكلمة الفاصلة لحسم هذه القضية

وأضاف المهندس سامى اننا كنا على ثقة منذ البداية من نتائج التحقيقات ومطابقة الجرارات للمواصفات لانها مزودة بأحدث وسائل التقنية الحديثة في مجال صناعة الجرارات .. مشيرا الى ما توصلت إليه اللجان المتخصصة التى تم تشكيلها من أساتذة كلية الهندسة ، حيث قاموا بإجراء الاختبارات اللازمة على الجرارات ومعداتها وقدراتها وإمكاناتها وكافة محتوياتها وتبين أنها تحقق الحماية والراحة لطاقم القاطرة وأن الأسعار المورد بها الجرارات أقل من الأسعار العالمية

المصدر: وكالة انباء الشرق الاوسط، مصراوى